لأنا نقول مه من كيمه ليس لكي فيه عمل وليس في موضع خفض وإنما هو في موضع نصب لأنها تقال عند ذكر كلام لم يفهم يقول القائل أقوم كي تقوم فيسمعه المخاطب ولم يفهم تقوم فيقول كيمه يريد كي ماذا والتقدير كي ماذا تفعل ثم حذف فمه في موضع نصب وليس لكي فيه عمل .

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنها تكون حرف جر دخولها على الاسم الذي هو ما الاستفهامية كدخول اللام وغيرها من حروف الجر عليها وحذف الألف منها فإنهم يقولون كيمه كما يقولون لمه .

والدليل على أنها في موضع جر أن الألف من ما الاستفهامية لا يحذف إلا إذا كانت في موضع جر واتصل بها الحرف الجار كقولهم لم وبم وفيم وعم وقال ا تعالى (لم تقولون مالا تفعلون) وقال تعالى (فبم تبشرون) وقال تعالى (فيم أنت من ذكراها) وقال تعالى (عم يتساءلون) فأما إذا اتصل بماذا فلا يجوز حذف الألف منها وإن اتصل بها حرف الجر فلا يجوز أن يقال في لماذا وبماذا وفيما ذا وعما ذا لم ذا وبم ذا وفيم ذا وعم ذا لأن ما صارت مع ذا كالشيء الواحد فلم يحذف منها الألف وكذلك إذا وقعت في صدر الكلام لا يجوز أن يحذف الألف منها كقولهم ما تريد وما تصنع ولا يجوز أن يقال م تريد وم تصنع فلما حذف الألف منها في قولهم كيمه كما يحذف مع حرف الجردل على أنها حرف جر وإنما حذفت مع حرف الجر لأنها صارت مع حرف الجر بمنزلة كلمة واحدة فحذفت الألف منها للتخفيف ودخلها هاء السكت صيانة للحركة عن الحذف فصار كيمه ولمه ويمه وفيمه وعمه وقد يجوز أن يكونوا أبدلوها الهاء من الألف في ما كما أبدلوها من